

شرح العقيدة الواسطية) 4 (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى -

00:00:00

هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل ضلاله في النار اليوم كما تعودنا في مادة العقيدة وتكلمنا في الدرس الماضي عن تقسيم العلماء الى التوحيد الى اقسام ثلاثة -

00:00:20

توحيد الربوبية وهو الاعتقاد الجازم بان الله تبارك وتعالى هو الرب وهو المالك وهو الخالق وهو الذي يدبر الامر والنوع الثاني وهو توحيد الالوهية ومعناه الاعتقاد الجازم بانه لا معبد بحق الا الله تبارك وتعالى -

00:00:47

والتوحيد الثالث هو توحيد الاسماء والصفات. وقال الشيخ محمد صالح العثيمين رحمة الله له اه او اول بدعة حدثت في هذه الامة هي بدعة الخوارج. لأن زعيمهم خرج على النبي صلى الله عليه وسلم. كما تكلمنا بالدرس -

00:01:09

في الماضي وكان خروجه بالكلمة وقلنا انه لا يجوز للانسان ان يخرج على ولی الامر لا بالكلمة ولا بالسلاح لأن هذا فيه مفسدة يقول ثم حدثت بدعة القدرية انظر الى البدع كيف حدثت في الامة. ثم حدثت بدعة قدرية مجوس هذه الامة. الذين قالوا ان الله سبحانه وتعالى لم يقدر افعاله -

00:01:27

العبد وليس داخلا تحت مشيئته. وليس مخلوقة له. بل كان زعمائهم وغلاتهم يقولون انها غير معلومة لله ولا مكتوبة في اللوح المحفوظ. طبعا ان الانسان يعتقد ويؤمن بالقضاء والقدر. وان كل شيء مكتوب -

00:01:54

اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض. خمسين الف سنة. والله خلقكم وما تعملون. القدرية بيقول لك لأن هذا الشيء اللي بتعمله انت هذا ما هو ما شاء الله وما قدره وما كتبه وفي منهم الغلام من يقولون بان الله لا يعلم هذا الشيء الذي تفعله الا بعد ان تفعله -

00:02:14

والعياذ بالله كفر. انها غير معلومة لله تعالى ولا مكتوبة في اللوح المحفوظ وان الله لا يعلم بما يصنع الناس. الا اذا وقع ذلك ويقولون ان الامر انى مستأنف وهوئاء ادركوا اخر عصر الصحابة فقد ادركوا زمن عبدالله ابن -

00:02:37

عمر اه وعبادة ابن الصامت وجماعة من الصحابة لكنه في اواخر عصر الصحابة. المهم ان تمر معنا هذه الفرق وهي من الفرق الضالة القدرية الذين ينكرون بان الله قدر كل شيء وكتبه في اللوح المحفوظ قبل ان تخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة -

00:02:57

ثم حدثت بدعة الارجاع وادركت زمن كثير من التابعين. والمرجئة هم الذين يقولون انه لا تضر مع الایمان معصية لا تضر مع الایمان معصية يعني مجرد عندهم الایمان لا يزيد ولا ينقص -

00:03:17

مجرد ما تؤمن وتصدق الافعال والمعاصي لا تؤثر في الایمان. وهذا ضلال مبين. وهذه الفرقة خرجت ترد على ايش على الفرق التي غلت في الطرف الآخر. فرقة غلط فكرفت المسلم بكل معصية. هم الخوارج -

00:03:36

ف مقابلتها فرقة اخرى وهي المرجئة فقالت الذنب لا يضر مع الایمان وان افسخ مؤمن افسخ انسان ما دمت يؤمن بالله ايمانه تماما مثل

ایمان ابو بکر و عمر بل قالوا مثل - 00:03:57

سلیمان جبریل فعندہم الایمان لا یزید ولا ینقص وعندہم ان العمل ليس من الایمان وان الایمان عندهم هو التصديق وهذا ضلال مبین قابلت هذه الغلو الذي كان في فرقة الخوارج فقالوا مجرد ما يرتكب الانسان الذنب يکفر - 00:04:13

ويخرج من الملة وهذا غلو وضلال مبین وهذا ايضا ضلال مبین لان العمل من الایمان لان العمل من الایمان وعقیدتنا اننا نعتقد ان الایمان اعتقاد في القلب ونطقم باللسان وعمل بالجوارح. یزید بالطاعة - 00:04:40

وینقص من المعصية وهذا التعريف یشمل كل الادلة فالایمان یزید یزید وكلنا یشعر بذلك في المجلس الوعظ وفي دروس العلم وفي سماع القرآن الایمان یزداد و في مجالس الغيبة والنسمة واللهم واللهم ینقص الایمان - 00:05:05

ولا یکفي انسان ابدا ان يقول امنت بلسانی وهو مکذب بقلبه. والا كان ایمان المنافقین صحيح یقال واحبنا الله بما قالوا نشهد انك رسول الله. والله یعلم انك لرسوله والله یشهد ان المنافقین - 00:05:26

لا کاذبون مع انهم شهدوا بالسنتهما وامنوا بالسنتهما لكن لم تؤمن قلوبهم فكانوا ایش؟ في الدرک الاسفل من النار ما نفعهم هذا ایمان النطق باللسان. كذلك اذا اعتقد بوجود الله تبارك وتعالى ولكن له لم یشهد ولم یعمل فهذا ما ینفع - 00:05:46

مجرد المعرفة ما ما ینفعه ذلك والا كان اول المؤمنین ابليس. فابليس یعرف ان في الله. الیس كذلك؟ لما قال ربی انظرني الى يوم یبعثون یعرف ابليس ویؤمن ان فيه يوم حساب وفيه بعث وفيه جنة وفيه نار یعرف ذلك لكنه لم یؤمن فطرد من رحمة الله وهو - 00:06:06

وحزبه في جهنم. اذا لا یکفي لا بد من النطق بالشهادتين والاعتقاد في القلب بما نطقت به اشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله والعمل بمقتضى ذلك. والعمل بمقتضى ذلك. وان لم تقدر احیانا مع نصراني بتقول له قول لا الله الا الله بقول لك لا الله الا الله. صل على رسول الله - 00:06:26

اللهم صلي على سیدنا محمد. هو نصراني. لكن هل تتفعهم هذه الشهادة وصلاته على النبي صلی الله علیه وسلم يوم القيمة؟ ما تتفعه. لانه ما یعتقد بایش؟ بما یقول - 00:06:46

يقول ثم حدثت بدعة الارجاء وادركت زمن كثير من الصحابة التابعين والمرجئة هم الذين یقولون انه لا تضر مع الایمان معصية انت مؤمن تقول نعم. يقول لك لا یضرك لا تضرك المعصية مع الایمان. تزني وتسرق وتشرب الخمر وتقتل ما دمت مؤمنا فانت مؤمن كامل الایمان - 00:06:57

وان فعلت كل معصية. اظن هذا ضلال ضلال مبین. وبين وبين الاحادیث والایات التي جاءت في الوعيد والتهديد هادي ما مروا عليها المرجئة نهائیا نهايأها وتنعجب یجيئك واحد مثلا في في القرن العشرين ويجيئ یقول لك فلان من الناس - 00:07:17

اه مرجئ عجيب وتجد هذا الانسان اللي اتهم بالارجاء ظلما وبهتانا تجده يقول لك الحال للحیة اثم الذي لا یفعل كذا من السنن اثم. بما جاءت الادلة. فهذا اذا كان مرجئ ما یقول ابدا. اه اذا قلت له فلان تارك الصلاة اذا هو مرجئ. اذا بتقول له فلان تارك الصلاة - 00:07:41

يقول لك مش مهم مش مؤمن خلاص اه هيک المرجئة واحد طريق صلاة يقول لك کويس ماله مؤمن بیزني وبيقول لك کويس خلیه یزني مؤمن یأكل یأكل الربا خلیه یأكل الربا مؤمن هکذا المرجئ لأنه مجرد ما - 00:08:00

خلاص كامل الایمان سواء صلی ما صلی ما زنی ایمانه هو ایمانه هو واظن ما احد ابدا من یتهمنونهم لا یقول ذلك انما الجميع يقول الامام یزید وینقص ويقول من فعل ذلك فهو عاص لله وهو اثم لكن بضوابط شرعية - 00:08:14

لا نقول مثلا من اكل الربا کفر وخرج من الملة كما تقول. الخوارج ولا نقول انه اكل الربا لا یضر في الایمان. لا. نقول اكل الربا لا یکفر لكنه عاصي ومرتكب كبيرة واثم. وان سمناها مؤمن نقول مؤمن فاسق او مسلم فاسق. وهذا العمل وهذه الكبيرة تضر في ایمانه - 00:08:34

الایمان فانظر کيف اهل السنة والجماعة وسط لا یکفرونہ كما کفرونه الخوارج ولا یقول لا تضر المعصية والكبيرة مع الایمان بل تقول

تضر معه ولذلك قال الامام الطحاوي كما درسنا في الدورة الماضية ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب. هذا رد على مين - 00:08:56
الخوارج ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله. ولا نكتر احدا من القبلة بذنب ما لم يستحله ولا نقول لا يضر مع الايمان ذا هذا رد على ايش؟ على المرجئة. قول وسط - 00:09:18

اه لكن قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان كلام الخضرية والمرجئة حين رده بقايا الصحابة اه كان في الطاعة والمعصية والمؤمن والفاسن لم يتكلموا في ربهم وصفاتهم. يعني في الاول كانوا يتكلموا في هذا مؤمن هذا فاسق هذا خرج من الايمان. هذا مؤمن كامل الايمان. هيئ الخوارج - 00:09:34

الان بعض الناس يا ربهم آآآ بقيت البدع آآآ بدعهم على على على الانسان وايمان الانسان لكن انتقلت الى مين؟ الى رب العالمين صاروا يتدخلوا في صفات رب العالمين. جماعة ينكروها - 00:09:53

وجماعة يشبهوا الله الخالق بالملائكة وجماعة يقول لك لأنفي الاثبات ونتكلم في في النفل واشياء كما تسمع الان يعني لم يكتفوا بالبدع في الانسان بل انتقلت البدع الى الله عز وجل فمنهم من انكر صفات الله ومنهم من شبه الله بملائقاته. يقول فجاء قوم من الاذكياء من يدعون ان العقل - 00:10:09

مقدم على الوحي. هذول معتزلة. العقل عنده مقدم على الايش ؟ على الوحي. يعني العقل يقبل هذا الحديث فهذا الحديث عندهم صحيح العقل يرفض هذا الحديث. اذا هذا الحديث عندهم ايش - 00:10:35

ضعيف طيب وبين بدننا نجيب بدل العقول المتساوية اللي تجتمع هذه العقول على ان هذا الحديث صحيح وهذا ضعيف ما كل واحد الله عقل والناس كل واحد رضي بعقله وما رضي بزرقه - 00:10:50

اسأل اي واحد في العالم قل له في حدا اعقل منك؟ يقول لك لا والله ما في حدا اعقل مني انا اعقل واحد شوف كل الناس مجانيين وهو العاقل لكن في الرزق كل واحد ما رضي بزرقه مع ان اللي قسم العقول - 00:11:06
والله واللي قسم الارزاق على الناس هو الله. فكل واحد رضي بعقله حتى اللي ماشي في الشارع هذا المعتوه لو تسأله يقول لك الناس كلهم مجانيين بيفكروني انا مجنون لو جلست مع واحد سكران بيقول لك الناس فكرولي انا سكران مجنون. هم كلهم مجانيين. مع انه سكران لكن يرى نفسه عاقل - 00:11:20

فهؤلاء المعتزلة كيف بقى ان تجيب العقول اللي تجتمع على ان هذا الحديث صحيح هذا الحديد دخله في عقل فلان قال هذا عقلي يقبله اذا هو صحيح طيب دخل لنا الحديث هذا على عقل اللي جاره والله هذا عقلي ما قبله ضعيف - 00:11:44

دخل الحديث على عقلي الثالث بقول لك والله هذا الاحاديث مستحيل ما هو داخل العقل ضعيف صحيح ضعيف صحيح يجوز هذا شرعنا هذا كلام ما هو مستحيل فاجروا المعتزلة الان اللي بقول لك احنا اهل العقل - 00:11:59

اي شيء يدخل في العقل ولذلك قالوا ايش ؟ طيب يا اخي العقل يقبل ان الميت في القبر لما نحطه يعذب طب افتحوا عليه والله ما مبين قتل في جسمه - 00:12:16

ولا مقطوعة رجله ولا اشي. زي ما حطيناه قنا. اذا العقل ما يقبل العذاب في القبر. وان ثبتت الادلة عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لك وبين ثبت مش مهم. طيب - 00:12:30

وهكذا ضلوا بدعتهم. المهم شو عقلهم هذا قالوا الخوارج قالوا اللي بيترتكب معصية خارج من الاسلام وكافر يعني خرج من الايمان ودخل وين؟ في الكفر وما دمت دخل في الكفر ان مات في جهنم مخلد فيها - 00:12:41

المرجئة قالوا لا. الزاني مرتكب المعصية ما يخرج من الايمان داخل للايمان اهو دول خروجه من الامام دخلوه في الكفر الخوارج المرجئة قالوا لا وان زنا هو ما يخرج من الامام بضل داخل دائرة الامام. المعتزلة قالوا لا - 00:13:03
عقولنا تقول اللي زنق او ارتكب المعصية خرج من دائرة الايمان لكن ما دخل في دائرة الكفر عصفور وقفوه منزلة بين المنزليتين يعني لا نقول عنه مؤمن لانه طلع خرج من دائرة الايمان - 00:13:21

ولا نقول عنه كافر ما دخل في الكفر؟ طيب في الآخرة شو بتحكموا عليه؟ الخوارج بيحكموا عليه الخلود في النار. انت المعتزلة

بتحكموا على هذا اللي خرج من اليمان ولم - 00:13:40

حوف الكفر منزلة بنى المنذلتين. شو بتحكموا عليه؟ قالوا هو مخلد في النار. اتفقوا مع مين مع الخوارج وهذا ضلال مبين. لكن اهل السنة يقول لك مرتكب الكبيرة فاسق عاصي لكن لم يخرج من دائرة - 00:13:53

الايمان والنبي صلى الله عليه وسلم يقول سباب المسلم فسوق يسب المسلم هذا فسق وقتاله كفر. طيب الصحابة اقتتلوا هل خرجو من الامام هل كفروا هل اصبعوا بالنسبة لنا او بالنسبة لاخوانهم اللي كانوا موجودين - 00:14:12

في بينهم رابطة الايمان ام لا؟ الله عز وجل يقول وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا وقتال المؤمن الرسول يقول عنه ايش؟

كفر اقتتلوا واصلحوا بينهما. فان بفت احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغى حتى تقيع الى امر الله. فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا. ان الله يحب - 00:14:33

المقدسين انما المؤمنون اخوة واقتتلوا. والقتال في الحديث انه كفر. واقتتلوا انما المؤمنون اخوة فهم لسة القاتل والمقتول في بينهم ايش اخوة والله سبحانه وتعالى قال انما الكفار اخوة ولا قال انما المؤمنون - 00:14:53

هل سلبهم صفة الايمان داخل دائرة انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم. لا زالوا لسه بالنسبة لنا اخوانا. اذا ما خرجو من دائرة الايش؟ الايمان دخلوا دار الكفر وان فعلوا هذه الكبيرة وهي قتل المؤمن لكن اذا استحلها يكفر. واذا لم يستحلها فهو مرتكب كبيرة

ومع - 00:15:11

لا يخرج من الايمان لكن ايمانه ايش؟ ناقص ايمانه ناقص ما نقول انه لا زال كامل الايمان مثل المرجئة. ولا نقول انه خرج من الايمان ودخل في الكفر كما تقول - 00:15:34

اظن واضح المسألة. الحمد لله يقول فقال قولوا قولوا بين القولين اللي هم المعتزلة قول المرجئة وقول الخوارج قالوا الذي يفعل الكبير ليس بمؤمن كما قاله المرجئة. وليس بكافر كما قاله الخوارج. بل هو في منزلة بين المنذلتين. كرجل سافر من مدينة الى اخرى -

00:15:46

فصار في اثناء الطريق فلا هو الى في مدینته ولا في التي سافر اليها. واضح التشبيه اللي شبهوه الشیخ؟ يعني في نص مثل اللي قتل وفي منتصف الطريق ايش؟ ماء. لا هو في المدينة السيئة اللي كان عايش فيها. ولا هو وصل الى المدينة الطيبة التي كان يريد ان يذهب اليها. في منتصف الطريق مات - 00:16:08

اه بل في منزلة بين المنذلتين هذا في احكام الدنيا اما في الآخرة فهو مخلد في النار فهم يوافقون الخوارج في الآخرة لكن في الدنيا يخالفونه ظهرت هذه البدعة وانتشرت ثم حدثت بدعة الظلمة والجهة. وهي بدعة جهم بن صفوان واتباعه. ويسمون الجهمي -

00:16:29

حدثت هذه البدعة وهي لا تتعلق بمسألة الاسماء والاحکام. مؤمن ام كافر ام فاسق ولم مكتوب عندك ولا مصلاحها ولا في منزلة بين المنذلتين ولا في منزلة بين المنذلتين. يعني الخلاف بقى مش الان مؤمن فاسق منزلة بين المنذلتين. لا بل هذه البدعة الان تتعلق بذات - 00:16:49

الخالق بل هذه البدعة الان تتعلق يعني لم يكتفوا بالبدع في الناس بل ابتدعوا في صفات الله تبارك وتعالى. بل تتعلق بذات الخالق انظر كيف تدرجت البدع في صدر الاسلام حتى وصلوا الى الخالق جل وعلا وجعلوا الخالق بمنزلة المخلوق يقولون كما شاءوا فيقولون هذا - 00:17:11

له وهذا غير ثابت. هذا يقبله يقبل العقل ان يتصل الله به وهذا لا يقبل العقل ان يتصرف به. فحدثت بعد الجهمية نزل فانقسموا في اسماء الله وصفاته الى اقسام متعددة - 00:17:32

صار عقل بالعقل. وطبعا العقل هذا مع صفات الله بدك ايش سكرروا ليش؟ لأن ذات الله انت ما بتعرفها والصفات تبعه للذات فاذا كان عقلك ما يستطيع ان يتصور الذات الالهية كذلك لا يمكن ابدا ان تتصور الايش؟ الصفات - 00:17:47

بل تؤمن بهذه الصفات وتتبتها لله عز وجل بما يليق بجلال الله ولذلك لما سأله المبتدع الامام ما لك عن الرحمن على العرش استوى.

قال الاستواء معلوم. العلو والارتفاع والايمان به - 00:18:14

واجب والسؤال عنه بدعة ليش؟ لأن الكيفية مجهولة. فانت بتسأل عن شيء مجهول اذا سألت مثلا اذا سألت واحد تقول له كيف الانسان كيف الانسان بيجلس عالكرسي بقدر كل واحد يوصف له ام لا؟ بتقول له بيجي الانسان بروح هيكل وقاعد هيكل بقعد عالكرسي. لانك عارف الانسان وكيف بيجلس الانسان - 00:18:32

صح ولا لا؟ لكن لو جاء واحد سألك على نوع من الطيور او نوع من الحشرات عمرك ما شفته ولا تسمع به. قال لك كيف هذا بينما انت ما بتعرفه. ولا شفته. ولا انت متتصوره. قال لك كيف كذا؟ وذكر لك اسم عمرك ما سمعت فيه. كيف بنام؟ شو حتفقول له - 00:18:59
تفقول والله انا ما بعرفه اصلا. اصلا هذا النوع من الطائر او هذا الحيوان انا ما اعرفه. اذا انا ما بعرفه كيف بدبي اعرف كيف بينما. صح ولا لا؟ مش هيكل العقل بقول - 00:19:17

فاما واحد سألك الرحمن على العرش استوى. وكيف استوى؟ شيء طبيعي جدا. الاستواء معلوم. في اللغة اثناء العلو والارتفاع. لكن الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء اذا عقلنا ما يتتصور - 00:19:26

اذا نقول ايش؟ استواء يليق بجلاله وانتهت القضية. ثبتت لله الصفة كيف؟ ليس كمثله شيء. وانتهت القضية. واحد يقول لك يا اخي كيف ما هو انا ان قلت الله له وجه. معناها لازم يكون الله ايش - 00:19:40

وجهي مثل وجه الانسان لا مش لازم مش لازم ابدا لو قلنا مثلا وجه ابو شاهين بوجه العمارة في عمارة والله واجهة العمارة وجه العمارة هذا جيد هل يلزم ان وجه ابو شاهين يشبه وجه العمارة - 00:19:54

يلزم هاي العقل بقول طيب ليش تلزمون ذلك في حق الله تبارك وتعالى؟ ما دمت لغتنا تسمح بذلك. الله سبحانه وتعالى هو وجه يليق بجلاله ليس كالخلوقين وانتهت القضية. ليش عقلك؟ لكن نسأل الله العافية - 00:20:15

ارأيت من اتخاذ الله هواه واضله الله على علمه هذه الجريمة الاقسام يقول قسم قالوا لا يجوز ابدا ان نصف الله لا بوجود ولا بعدم. شف بالله عليك والله العظيم - 00:20:32

يعني بعيد عنكم الحمير ما يتكلم هذا الكلام الحمار ما يتكلم هذا الكلام. هذول اللي بقولوا عنه هل هم عقلاء؟ قالوا المفروض علينا لا نصف الله عز وجل لا بوجود ولا عدم. يعني يعني الله لا فوق ولا تحت ولا شمال - 00:20:51

ولا يمين ولا بيسمع ولا بشوف ولا ولا ولا بقول لك لا نصف بالوجود ولا نصفه بالعدم لعله موجود ولا هو معدوم. بتعرف زي واحد بتقول له اه اه شفت فلان الطويل القصير - 00:21:04

بده يكون طويل وقصير الجمع بين الضلدين ممكن؟ والله انا كنت في مكان مظلم مضيء انا جلست في غرفة مظلمة مضيئة. شو بتقول عنه؟ مجنون ظلمة واضاءة في غرفة واحدة مستحيل يا مظلم - 00:21:24

يا مضيء يا طويل يا قصير جمع بين الضلدين مستحيل والله شفتي هذا فلان اللي ما شاء الله سمعه مثل سمع مش عارف ايه. اللي ما بيسمع انظروا شو بقولوا لا يجوز ابدا ان نصف الله لا بوجود ولا بعدم. لان لانه ان وصف بالوجود اشبه الموجودات. وان وصف بالعدم اشبه المعدوم - 00:21:41

وعليه يجب نفي الوجود والعدم عنه. وما ذهبوا اليه فهو تشبيه للخالق بالممتنعات والمستحييلات. لان تقابل العدم والوجود النقيضين والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. كل عقولبني ادم تنكر هذا الشيء ولا تقبله. مثل ما ضربنا لكم الامثلة الان ولا واحد فيكم الا ضحك على هذا الكلام. لو - 00:22:04

بقولوا بقولوا عنه ايش؟ مجنون. عقولنا ما تقبل هذا الجمع بين الضلدين مستحيل. فانظر كيف فروا من شيء فوقعوا في اشر منه. هذا مثل واحد ايش؟ في حفرة صغيرة قال لو مررت من عند الحفرة هذي بلكي رجلي واقعد فيها صار اشي - 00:22:24

خليني افرك الحفرة هذي وامشي من هون. مشي من هون ولا هو في بير كبير هلكت حفرة رجله حتنزل تنكسر بصير فيها اشي بسيط. اما الان دب حاله في بئر ممكن يكون مليان ميه بروح. ضيع حاله. هؤلاء كذلك. فروا من حفرة وقعوا في بئر - 00:22:40
قسم اخر قالوا نصفه بالنفي لا نصفه بالاثبات. شف العجب نصفه بالنفي لا نصفه بالاثبات. يعني انهم يجوزون ان تسلب عن الله

سيحانه وتعالى، الصفات لكن لا تستيت يعني انفي عنه لكن لا تستيت. يعني مثلاً احنا نقول ايش؟ احنا نثبت لله عز وجل انه ايش؟ انه

00:22:57 - حی

الحياة صح ولا لا؟ هم يقول لك لا بلاش تقول حي ليس بميت ما تقولش حاجة قل ليس بميت يقول الله سبحانه وتعالى يسمع يقول لا ما تقولش، الله سبحانه وتعالى اه يسمع. قوا، اه ليس، اه - 19:23:00

ليس اسم. ما تقول يسمع. طب ليش انهم آآ يعني لا نقول هو حي. وانما نقول ليس بميت ولا نقول علیم لا نقول علیم بل نقول ليس بحاجها. الضلاا. المس - 00:23:40

تعجب من المحدث في الكتاب والسنة في حفقات الله - 10:24:00

من الابيات اكثرا من النفي بكثير زمان حكيت لكم انا لو واحد اجي قال مثلا ابويها بده يمدح ابوه يعني بده يمدح ابوه بدل ما يقول اينما راحا - ٢٠٢٤:٢٧

كيلو ايدين اتبين الله عقل. كيلو راس. بيمشي على رجليه بدل ما يحكي هذا الكلام الله. فجأة قال ابويا ليس باعمي وابويا ليس اطرش
هلينا ما الله خمس - ٢٠٢٤١٣٥٦٧٠٠٢:٤٤:٤٢

نقول عنه مسلول هذى ما يسمع هو يريد ان يمدح والده او واحد دخل على مسؤول مثل رئيس ولا ملك ولا وزير دخل قال له مثلا انت احسن من كل الحمير. انت احسن من كل الكلاب. هو يعني قصده يعني انه ما انتش حمير ولا كلاب. انت انت احسن من كل مش عارف ايه. انت - 00:25:09

لست اجرط يعني كويسي انت لست اطرش انت لست اعمى انت هذه صفات هذه مدح طبعاً بيقول له هذا مهبول هذا كيف اذا هذا
ضحكنا لانه في حق ادم ؟ فكيف قيلوه في حق الله - 00:25:35

شوف كيف احنا ضحكتنا منهم. هم الا يقولون هذا الكلام بيظنوا حالهم انهم ايش؟ اعقل الناس. لكن تبين ان عقلهم وداهم الى ايش؟
الى ضلال اضل من الحيوانات قبلاً له قيل لهم قبلاً لهم ان الله قال عن نفسه السميع بصير - 00:25:54

يعني تقول لهم طب الله قال عن نفسه سميع بصير قالوا هذا من باب الاضافات. بمعنى نسب اليه السمع لا لانه متصف به. ولكن لان له مخلوقات مخلوقاً سمع. فهو من - 11:26:00

باب الاضافات فسميع عندهم فسميع يعني ليس له سمع لكن له مسموع. يعني له مخلوقات ايش؟ تسمع فاضيف اليه السمع طب والله له واحد واحد يقروا، له كيف اه انت راوح مثلا تخطب واحدة - 00:26:24

فرأهوا يسألوا عنك راح يسألوا عنك كيده هو قال والله يعني هو اه ابوه بيسمعه ما هو ما بيسمعش اخوه بسمع ما هو بسمحش الله ما بسمع لك: الله مخلقه ايش ؟ تسمع، فيما يسألها عن: العربي، هذا، قا، اخوه بسمع لك: هو ما بسمعش. - 00:26:41

ابوه بيسمع اما هو بيسمعش. ها بتزوجوه؟ بترضوا بهذه الصفات؟ كيف قبلوها في حق الله تبارك وتعالى؟ عجب لكن احمدوا الله عز وجل. انهم عقولكم وحاءت طائفه ثانية قالوا هذه الاصفات لمخله قاته وليس لها اما هو فلا يثبت له اصله قالتها ثبت له -

00:27:06

- المعذل اللي بتقعد مع الواحد منهم بفك عقله ايش ؟ بيسع الكورة الارضية كلها. يقول لك قادر الله قادر. اه. قادر لكن بلا قدرة -

زي ما تقول له واحد اه كيف العرييس اللي انت جاييه؟ قال واه والله لو يعجبك والله بس والله ما بقدر يحمل قلم شو بدنافيه؟ سماع
اللهم صل على نبيك

مصير بلا بصر اظني تناقض هذا عليم بلا علم حكيم بلا حكمة لو تقول والله في واحد عن امام مسجد وخطيب عالم لكن ما يعرفش اشي 00:28:04

العلم صفة والقسم الرابع قالوا نثبت له الاسماء حقيقة ونثبت له صفات معينة دل عليها العقل وننكر الباقى. قال نثبت له الاسماء الصفات بس السبع صفات نثبتها ان العقل يقبلها والباقي لا - 00:28:23

نثبت هم الاشاعرة نثبت له سبع صفات فقط والباقي ننكره تحريفا لا تكذيبا طبعا تحريفا يحرفون لو اكذبهم ايش ؟ يكفرم. لانه لو انكروه تكذيبا كفروا لكن ينكرون تحريفا وهو ما يدعون ما ما - 00:28:40

هو ما يدعونا انه تأويل. والصفات السبع هي مجموعة في قوله له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدار. اللي هي القدرة. هذول السبع صفات اثبتوها والباقي ينكرون. فهذه الصفات نثبتها لأن العقل دل عليها وبقية الصفات ما دل عليها العقل فثبتت ما دل عليه العقل - 00:28:55

ما لم يدل عليه العقل. وهؤلاء هم الاشاعرة امنوا بالبعض وانكروا البعض. فهذه اقسام التعطيل في الاسماء والصفات كلها متفرقة من بدعة الجهم ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:29:15

يقول الشيخ يعني يتآلم لما تقرأ هذه الامور في كتب المبتدعة تقول هذا الكلام ما يخرج من عاقل. لكن ومن يهلال الله فما له من مكرم في اخر صفحة خمسة وعشرين حتى نصرفكم ان شاء الله تروحوا قبل العشاء - 00:29:35

وكل هذه البدع انتشرت بعد الصحابة فالصحابۃ رضی اللہ عنہم لم یکونوا یبحثون فی هذه الامور. اه جیل الصحابة فرید من نوعه ما کانوا یبحث فی هذه الامور ما یفكروا فیها ابدا - 00:29:58

لأنهم يتلقون الكتاب والسنّة على ظاهرهما وعلى ما تقتضيه الفطرة ما عرمنا سمعنا هذه البدع ابدا على عهد الصحابة اسمعوا الآية ان الله سمیع بصیر بعرف على طول ان الله سمیع بصیر لكن سمع یلیق بجلاله وبصر یلیق بجلاله انتهت القضية. فطرة سلیمة لغة عربیة بفهمهم بيتلقون - 00:30:12

من المصدر الصافی قال الله قال رسول الله واحد منهم قال له يا رسول الله كيف الله بيسمع؟ كيف استوى؟ ابدا فهموه. اما لما دخل في الاسلام من كل من هب ودب وكل واحد الله عقل صار الشیطان یدخل عليه فیصطدم مع مثل هذه الامور ویتصورها ویرید - 00:30:33

ان یرى كل شيء بعقله مع اني لو هذا الانسان الذي یريد كل شيء یراه یعنی لو قلنا له وبين روحک اللي انت عايش بها الا وطلعت الان وبين هي وبين موجودة - 00:30:55

انت انت ياللي بدك تعرف صفات الله لو قلنا لك وبين روحک هندي اللي موجودة فيك الان بتخليك تتحرك الا وطلعت الان ما بينقص منك شيء. يعني مثلا واحد قاعد الان مثل مثلا يعني لا سمح الله يعني ما هو ابو جهاد مدته منتهية خلاص ترخيصه منتهية. لو قلنا ابو جهاد مثلا طلعت روحه الان يعني بعد عمره طويلا دور - 00:31:07

رجلی وايدي وراسه وعيونه هي ما نقص منه شيء. لكن ايش اللي طلع؟ نروح وبين هي موجودة؟ احكي لهذا اللي بقول لك انا عاقل قول له وبين روحک ؟ بقول لك والله ما انا داري. قول له اذا روحک اللي بين جنبيك ما بتعرفش وبين هي. بدك تعرف كيف الله بيسمع وكيف الله استوى على العرش - 00:31:27

وجه الله عز وجل یقف يقف نهائيا قل له عقلک انت عاقل ولا مجنون؟ بیقول لك عاقل. قل له وبين عقلک؟ شفته؟ اثبت لي ان في عقل عندك. وینه ؟ شفت عقلک انت ؟ ففتحت هيک وشفت وبين عقلک؟ حیقول لك لأ. قل له كيف كيف - 00:31:43

كيف صدقت اني لك عقل ؟ قلنا هذا السلك اللي ماشي هذا. في کهربا ولا ما في. يقول لك والله ما بعرف. اه في کهرباء طب ما انت ما شفتها تبین لك انه ايش - 00:31:59

انه عقله هذا منحرف هذا ایمان مثل ایمان الخرفان تماما ابدا الخروف خلي شوية خرفان هيک وجیب شوية حشیش خضر وراء ظهرک هيک وقول له ایها الخروف تقدم الي الک منی هدية - 00:32:12

معي حشيش اخضر هيک يعمل لك هيک. شو بيحكي باللي رآه بس. اما قبل كان سامع لكن ما هو فاهم فهذا اللي بده كل شيء يراه
بعينه ايمان سليمان خرفان تماما. وانت طبعا اعلى واجل من ذلك تصدقون وتؤمنون بالغيب. والفطرة السليمة سليمة. لكن اتي هؤلاء
المبتدةعة - 00:32:33

ابتدعوا في دين الله ما ابتدعوا اما لقلة علمهم او لقصور فهمهم او لسوء قصدهم. والتلاتة موجودين. فافسدو الدنيا بهذه البدع التي
ابتدعواها ولكن كما قلنا ان الله تعالى بحكمته وحمده ومنتها وفضله ما من بدعة خرجت الا قيض الله لها من يدحضاها وبيتها. ما فيش
بدعة طلعت الا والحمد لله - 00:33:02

لا اهل العلم الله سبحانه وتعالى يسخرون. الشيطان قاعد بسخر جنونه يبتدعون في الدين. والله سبحانه وتعالى الذي تكفل بحفظ هذا
الدين بتلاقي اهل العلم يضحى بكل ما يملك في الدفاع عن هذا الايش؟ عن هذا الدين. ومن جملة الذين بينوا البدع واقاموا قياما تاما
بطحضاها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:33:22

واسأل الله لي ولكم ان يجمعنا به في جنات النعيم. امين. هذا الرجل الذي نفع الله بما اتاه الذي نفع الله بما اتاه من فضله ومن على
الامة بمثله الف هذه العقيدة كما قلت اجابة لطلب احد قضاة واسط الذي شكى اليه ما كان الناس عليه من البدع وطلب منه ان يؤلف
هذه العقيدة فالفالها - 00:33:42

ونبدأ في شرح العقيدة ان شاء الله تعالى في الدرس القادم ان كان في العمر بقية وان متنا فالبركة فيكم ان شاء الله بتكملوها وصلى
الله على محمد. وعلى الله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا. يلا روحنا لكم بدرى اليوم - 00:34:02
هيا موت ابو جهاد يقول لك الشيخ الشیخ فول علی. السلام - 00:34:19